



مجلس ادارة النقابة

الرئيس:

المهندس سليمان هارون
(مستشفى هارون - عمارة شلهوب - المتن)

نائب الرئيس:

الدكتور محمد عبدالله
(مستشفى رياق - البقاع)

امين السر:

السيد ماهر جمال الدين
(مستشفى الساحل- الغبيري)

الاعضاء

الدكتور كميل سيرجي
(مستشفى سان شارل - الفياضية)

السيد عبد الرحيم الحناوي
(مستشفى حمود - مركز طبي جامعي - صيدا)

السيد ريتشارد هيكل
(مستشفى هيكل - الكورة)

السيدة رولا زهار
(مستشفى جبل لبنان - الحازمية)

السيد محمد علي حمدي
(مستشفى المقاصد - بيروت)

السيدة فيفيان صفيير
(مستشفى سيدة مارتين - جبيل)

السيد محمد القرعراوي
(مستشفى البقاع - البقاع)

السيد حسن عمار
(الهيئة الصحية الإسلامية - مستشفى بنت جبيل)

السيد ميشال شاهين
(مركز بحس الطبي)

لجنة الآداب الاستشفائية

السيد بيار جليخ
(مستشفى العين والاذن - النقاش)

السيد وفيق الجبيلي
(مستشفى الجبيلي - صيدا)

السيد مكرم جعفر
(المستشفى اللبناني الايطالي - صور)

البداية والنهاية والزمن

النقيب المهندس سليمان هارون

في لبنان، تبقى العائلة الرابط الاقوى بين الافراد، سواء بمفهومها الواسع اي العشيرة، او الضيق اي البيت الاهلي. يمكن الاستفاضة في شرح مساوئ ومحاسن هذا الامر، وتأثيراته على الاشخاص والجماعات والوطن، انما اترك هذا الامر للاخصائيين في علوم النفس والاجتماع والانتروبولوجيا. ما اريد ان اسلط الضوء عليه هو اقل تعقيداً من ذلك بكثير. اريد فقط تظهير دور المسن في حياتنا والعلاقة معه من بدايتها الحلوة حتى النهاية المرة.



اول ما يتلمس الطفل خطواته الاولى على

درب الحياة، يكتشف ان اقرب الطرق للحصول على كل ما يشتهي تمر عبر منزل الجدة. هناك تسقط القوانين الصارمة، وتستباح المحرمات كأكل السكاكر وتوسيع الثياب، والكتابة على الجدران، والسهر بعد منتصف الليل ... ويصبح هدفه الدائم الغياب ولو قليلاً عن البيت الاهلي، كي يتنشق هواء الحرية والانفلات من التزمّت الذي تفرضه التربية «الصالحة» التي تعلمت الام اصولها في الكتب الاجنبية المختصة.

كل شيء عند الجدة اكثر دفئاً وحرارة منه في بيت الاهل، وتبقى نكهته ورائحته في الوجدان مهما مر الزمن. وذكراياتها التي ترويها لنا تفتح ابواب الماضي القريب فيتوازن ماضيها مع مستقبلنا وتمنح حياتنا جذورا متأصلة واساساً للثقة بالنفس ولانطلاقاً ثابتة في الحياة على قواعد صلبة.

عندك مشكلة كبيرة مع الاهل، فالجدة موجودة لتحجيمها وتعطي لك الطمأنينة وللأهل هدوء الاعصاب. تعقدت الامور في المدرسة، فالجدة تفهمك بانها لو كانت جميع الهموم مثل هذه الامور لكانت الدنيا بالف خير. فالأماسي التي عاشتها في حياتها تجعل كل هذا يبدو تافهاً.

وفجأة، تبدأ آثار السنين في الظهور، ويزحف الوهن ثم المرض الى جسد

ينهكه الزمن، وتتغير الصورة. فالثي كانت تؤمن واحة عذبة من الامان، وتؤمن الدعم في كل الظروف، تصبح الآن بحاجة الى المساعدة. وفكرها الذي كان بحراً تسبح عبره الى الذكريات، يفقد قوة التركيز وتشتت الصور التي تخرج منه متقطعة، متضاربة، وتتحول السعادة التي كانت تؤمنها بوجودها، الى مشكلة مؤلمة لا تعرف كيف تعالجها.

هنا تبرز الحاجة الى المؤسسات المتخصصة في العناية بالاشخاص المسنين. والصعوبة في لبنان تنبع من ثلاث نقاط :

١. التقاليد والعادات التي تقضي بان يعتني اهل البيت بالسن وانه من المعيب التخلي عن هذا الواجب باي شكل من الاشكال.

٢. قلة عدد المؤسسات التي تعتني بالمسنين بشكل جيد وتتوفر فيها وسائل الراحة والاختصاصيين الذين يستطيعون تأمين العناية الجسدية والنفسية لهم.

٣. الكلفة العالية التي تترتب على هذا النوع من العناية والتي قد تمتد الى سنوات عديدة وعدم قدرة العائلات اللبنانية على تحمل هذه الكلفة.

لقد اقتصر دور الدولة طوال عقود عدة على تأمين الاستشفاء للمواطنين، وكذلك رأيناها مؤخراً تؤمن الادوية لعدد كبير من الامراض المزمنة والسرطانية. واذ شهدنا مجهوداً لا بأس به من قبل وزارة الصحة في تأمين العناية الاولية في عدة مناطق وفي المدارس، الا ان عملاً كبيراً ما زال مطلوباً على مستوى العناية بالمسنين، سواء من وزارة الصحة او من وزارة الشؤون الاجتماعية وكذلك من الصناديق الضامنة الرسمية عموماً. عوامل متعددة جعلت هذا الموضوع مهماً ويجب العمل بسرعة على معالجته، واهمها :

١. ازدياد معدل عمر الانسان وبالتالي ازدياد نسبة المسنين في العائلات. ومع تقدم العلوم الطبية، لا شك في ان التغيرات الديموغرافية ستستمر في هذا الاتجاه.

٢. انصراف جيل الشباب الى العمل، نساء ورجالاً، وتوجههم الى الاستقلالية في حياتهم لا سيما العيش في بيوت بعيدة عن البيت الاهلي.

٣. الهجرة الكثيفة لجيل الشباب، حيث غالباً ما نرى الاهل يعيشون في لبنان والاولاد موزعين على كافة اقطار الدنيا ويكتفون ببعض الزيارات السنوية الى الوطن.

العناية بالمسن مرهقة جسدياً ومكلفة مادياً، وهي احياناً كثيرة تتسبب بضغوطات نفسية على العائلة وتؤثر على ترابطها.

في لبنان تتمتع بطبيعة جميلة وهناك مناطق جبلية متوسطة الارتفاع، ويمكن ان تصلح لبناء دور للمسنين يعيشون فيها اياماً طيبة، ويمكن للدولة والصناديق الضامنة الرسمية وشركات التأمين ان تؤمن الحوافز المادية التي تشجع القطاع الخاص على التوجه نحو هذا الاستثمار المجدي الذي سيكون مردوده الاجتماعي والانساني اهم بكثير من المردود المادي. كما سيخلق فرص عمل لاهل الاختصاص، وكذلك يفتح الباب امام الطلاب للتوجه الى الاختصاصات المناسبة والتي تتلاءم مع هكذا قطاع.

الصحة والإنسان

مجلة شهرية تصدر فصلية مؤقتاً وتشرف عليها نقابة المستشفيات في لبنان

العدد العاشر - كانون الثاني ٢٠١٠



ان الآراء والمواضيع والمقالات المنشورة
لا تعبر الا عن رأي اصحابها

هيئة التحرير

الدكتور طوبي زخيا: رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
الدكتورة رانيا طعمه: مديرة الابحاث والادارة الصحية - الجمعية الصحية اللبنانية
الدكتورة اليسار راضي: منسقة البرامج في منظمة الصحة العالمية في لبنان
الدكتور كامل مهنا: رئيس مؤسسة عامل
الدكتور نبيل قرنفل: رئيس الجمعية اللبنانية للادارة الصحية
السيد عزام حوري: مدير مستشفى دار العجزة الاسلامية
الدكتورة هالا فلاح الخنسا: استاذة في كلية العلوم الصحية - الجامعة اللبنانية
الدكتورة مارينا الحاج: نائب مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت
الدكتور محمد الفرخ: مدير مركز الصفاط الاميركي الطبي في الكويت
الدكتور بهيج عرييد: مستشار لشؤون التخطيط والبرامج في وزارة الصحة العامة
الدكتورة عناية عبدالله الحاج حسين: مديرة برامج التثقيف الصحي - الجمعية الصحية اللبنانية



رئيس التحرير
المهندس سليمان هارون

مديرة التحرير
رولى راشد

الاشراف العام
الدكتور عبدو جرجس

المدير المسؤول
ريتا رحباني

الادارة
عضيفة ابو شحادة

التنسيق
باتريسيا عواد

المستشار القانوني
المحامي ناجي الهاني

الاخراج

Bépé - Tel: 03-277855

الفرز والطباعة
شركة شمس للطباعة والنشر ش.م.ل.
01/707735 - 707736

الاعلانات

Publville

الحازمية - شارع الغاردينيا
05/452849 - 05/452846

توزع مجاناً في المستشفيات والمراكز الصحية
والمكتبات العامة

العنوان

بيروت - العدلية - بناية الغزال
الطابق السابع ص.ب: 662-165

هاتف: 961-1-611011

961-1-616772/3/4

فاكس: مقسم 102

الموقع الالكتروني:

www.syndicateofhospitals.org.lb

البريد الالكتروني:

info@syndicateofhospitals.org.lb

magazine@syndicateofhospitals.org.lb

١	النقيب المهندس سليمان هارون: البداية والنهاية والزمن
٥	موضوع العدد: الشيخ الراهن للسكان غير مسبوق
٢٣	مناقشة حول كتاب «الصحة ما بعد السياسة»
٢٧	رواد: البروفسور فؤاد البستاني: فكر تجاوز الحاضر الى المستقبل
٣٣	تاريخ الاستشفاء
٥٢	تثقيف صحي: مرض القرن الواحد والعشرين
٥٦	جراحة: المرارة وحدث تقنيات جراحة المنظار
٦٠	توعية: التسمم الغذائي عبر المعادن الثقيلة
٦٣	حوار: فاز بمنحة القيادة الصحية العالمية
٦٩	«تمنى» تحوّل دموع الحزن الى ابتسامة
٧٢	تكريم
٧٦	مؤتمرات
٨٣	نشاطات
٨٦	مناسبات
٨٧	متفرقات
٨٩	عناوين

ما هو ديتول؟

ديتول هو المنتج الأكثر في العالم
التصنيع التكنولوجية والذي يباع في
أكثر من 140 دولة حول العالم بما
فيها أوروبا وآسيا والشرق الأوسط.

ماذا يفعل ديتول؟

يعمل ديتول على تدمير الجراثيم الممرضة والعاثيات
من الجراثيم الضيقة للأغراض الشخصية على
99.9% من الجراثيم. يتكون من تركيبة فريدة
لاستعمل بشكل يومي في حالات مختلفة مثل
تنظيف المرحاض والحمام والاستحمام والتجديد
استعمل المنتجات ديتول في جميع أنحاء العالم
من أجل حماية ملاكوتهم من الأمراض التي
تسببها الجراثيم.



كوني متأكدة 100%



ديتول. لأن الصحة لا تقدر بثمن.

ما هي منتجات ديتول

المتوفرة في الأسواق؟

لدى ديتول تشكيلة واسعة من
المنتجات المتوفرة للتكنولوجيا مثل:

- ديتول سائل مطهر
- ديتول قطن صابون
- ديتول صابون سائل
- ديتول جل الاستحمام
- ديتول معقم اليدين الجوي
- ديتول صابون معقم
- ديتول 4 في 1 منظف متعدد الأغراض
- ديتول منظف الحمام
- ديتول منظف المطبخ
- ديتول منظف الجو
- ديتول بطاخ معقم

ديتول سائل مطهر

المطهر الأول والأكثر مبيعا في الشرق الأوسط
لدى فعاليتها في القضاء على العديد من
الجراثيم مثل:

الفيروسات

H5N1, H1N1

الإنتانات/ نوع A2

الهربس البسيط

الأيديز (HIV)

المُوروثَةُ الكَلْبَةُ

إنفلونزا الطيور

البكتيريا والفيروسات

ضمة الكوليرا
الصفيدة البهشاء
فطريات الأقدام
فطريات التعلية

إيكوبي
المسبوبة
الأسبورية
المتفوية الضخيمة

ما الذي يجعل ديتول فريدا؟

على خلاف بقية المنتجات يتكون ديتول من
تركيبة خاصة آمنة للاستعمال الشخصي
بالإضافة إلى التعقيم العام إن لمعزولة
الأمين على البضرة فهي بما فيه الكفاية في قتل
الجراثيم وإزالة الأمراض والتهابات التي
تسببها البكتيريا ومعالجة البضرة بفعالية.

ديتول للعناية الشخصية

يعمل ديتول للعناية الشخصية على تطهير
الصابون صابون سائل وجل الاستحمام
التي في تركيبه عموماً تحتوي أفضل
مخيلة من الجراثيم وتنظيف بشرتك بفعالية
في نفس الوقت.

